

أبرز 12 حادث غرق متكرر للقوارب المصرية في البحر الأحمر قبل واقعة مركب مرسى علم



الثلاثاء 26 نوفمبر 2024 10:21 م

لا تزال السلطات المصرية تواصل عمليات الإنقاذ لضحايا مركب سياحي يحمل اسم «سي ستوري» تعرّض للغرق أثناء رحلة غطس في منطقة شعب سطايح، شمال مدينة مرسى علم بمحافظة البحر الأحمر، صباح أمس الاثنين، وعلى متنه 45 شخصًا، بينهم 31 سائحًا من جنسيات مختلفة، و14 من أفراد الطاقم. وتم إنقاذ 28 شخصًا حتى الآن، ونُقل الناجون إلى المراكز الطبية لتلقي الرعاية اللازمة. ولا تزال عمليات البحث جارية للعثور على 17 مفقودًا بمشاركة مكثفة من الفرق البحرية والجوية. ومن جانبها، قالت شركة "دايف برو لايفابورد" في الغردقة، المشغلة لليخت، لمراسل الأسوشيتد برس إنها "لا تملك أي معلومات" وقطعت الاتصال. ووفقًا لموقع الشركة الإلكتروني، فإن اليخت "سي ستوري" تم بناؤه في عام 2022 ويستوعب 36 راكبًا. وقيل حادث المركب السياحي «سي ستوري»، شهد البحر الأحمر على مدار السنوات الماضية حوادث مشابهة، طالت مراكز سياحية وعبّارات، وخلفت خسائر كبيرة، أبرزها:

7 نوفمبر 2024:

شهدت منطقة أبو الكيزان، جنوب البحر الأحمر، حادث غرق لنش سياحي اسمه «نوران» خلال رحلة غوص سفاري، ونجحت فرق الإنقاذ في إنقاذ 30 شخصًا كانوا على متنه، من بينهم 15 سائحًا أجنبيًا من جنسيات متعددة، و4 مواطنين، بالإضافة إلى 11 فردًا من طاقمه.

17 سبتمبر 2024

تمكنت القوات البحرية المصرية من إنقاذ 3 غواصين بريطانيين جرفهم التيار أثناء رحلة غوص بالقرب من جزيرة الأخوين. وأفاد بيان للمتحدث العسكري المصري، بأن الجهود المكثفة بالتنسيق مع مراكز الغوص والجهات المعنية، أسفرت عن العثور على الغواصين ونقلهم بأمان.

26 يونيو 2024:

شهدت مدينة مرسى علم حادث غرق «لنش» سياحي في إحدى مناطق الشعاب المرجانية الشهيرة، خلال رحلة لسفاري الغوص، وعلى متنه 24 سائحًا فرنسيًا، إذ تعرض اللنش للشحوط، مما تسبب في تعرضه لخسائر كبيرة وإحداث ثقوب كبير به، قبل أن يتدخل مركب مجاور ويتم نقل السياح دون خسائر في الأرواح أو إصابات.

25 إبريل 2024:

غرق القارب السياحي "كارتون" شمال البحر الأحمر خلال رحلة غوص. وتمكن العاملون على أحد القوارب السياحية المجاورة من إنقاذ 35 شخصًا، بينهم 26 سائحًا أجنبيًا، ونقلهم إلى "مرسى بحري" بسلام.

22 فبراير 2024:

اندلعت النيران في قارب سياحي أثناء رحلة غوص جنوبي البحر الأحمر. أعلنت محافظة البحر الأحمر أنه تم إنقاذ 31 شخصًا، بينهم 17 سائحًا أجنبيًا و14 مصريًا من طاقم القارب.

5 يناير 2024:

غرق مركب سياحي في مدينة الغردقة الواقعة على ساحل البحر الأحمر خلال رحلة بحرية إلى أحد مواقع الغوص، كان على متنه 16 فردًا بين سياح ومواطنين جرى إنقاذهم ونقلهم إلى الرصيف البحري دون أي إصابات.

11 يونيو 2023:

أعلنت شركة "سكوبا ترافل" البريطانية، وفاة 3 سياح بريطانيين كانوا في عداد المفقودين بعد اندلاع حريق في قارب "هوريكان" خلال رحلة غوص قرب مرسى علم، بينما تم إنقاذ 26 شخصًا آخرين. وذكرت السلطات المصرية أن الحريق "نجم عن ماس كهربائي".

7 يونيو 2023:

تعرض قارب سياحي يُدعى "نيوم دريم" للغرق أثناء رحلة غوص قرب شواطئ مرسى علم، وكان على متنه 26 سائحًا بولنديًا و8 أفراد من الطاقم. ووفقًا للجهات المختصة، تمكن طاقم قارب آخر من إنقاذ جميع الركاب دون وقوع إصابات.

25 إبريل 2023:

شهدت سواحل مدينة الغردقة أيضًا بالقرب من منتجع «الجونة» السياحي غرق مركب سياحي يحمل اسم «كارلتون»، يُقلُّ 26 سائحًا من مختلف الجنسيات، و8 أفراد هم طاقم اللنش، وتم إنقاذ جميع من كانوا على متنه.

5 يوليو 2015:

غرق سفينة البضائع «طابا» على بُعد 10 أميال بحرية من ميناء سفاجا وعلى متنها 37 شخصًا كانت في طريقها إلى ميناء ضبا السعودي، حيث غمرتها المياه مما أدى إلى الميل الشديد بها، وغرقها، وجرى إنقاذ جميع من كان على متنها.

2 فبراير 2006:

غرق عبارة الركاب «السلام 98» قرب ميناء سفاجا وعلى متنها أكثر من 1400 راكب، مات منهم 1034، أغلبهم من المواطنين، حيث اشتعلت النيران في غرفة المحركات بالعبارة.

15 ديسمبر 1991:

غرق باخرة الحجاج «سالم إكسبريس» قبالة سواحل ميناء الغردقة، حيث كانت قادمة من ميناء جدة، وجاء الغرق نتيجة اصطدامها بالشعاب المرجانية، مما أدى إلى مقتل جميع الركاب الذين كانوا على متنها وعددهم 476 شخصًا. ومع تكرار حوادث الغرق والحرائق و"الشحوط" في البحر الأحمر، دعت عدة جهات إلى توفير وحدات إسعاف بحري مجهزة للتدخل السريع وضمان سلامة الرحلات السياحية والأنشطة البحرية في المنطقة، التي تعد وجهة رئيسة لسياحة الغوص في مصر.